

كرها فصبر واحتسب او جئت له صلاتي ورحمتي وكتبته
 من المهتدين واهتجت له النظراي وجرى من فضل الله تعالى علي
 عباده ان من اتفق ماله ابتغاء رضوان الله وتبنيته
 من نفسه كمثل جنة يربوة اصابها وابل فانت اكلها ضعفين
 فان سد علي نفسه هذا الباب ولم يتفق شيئا فتح الله له
 بابا اخر بان ياخذ عليه كرها فان صبر واحتسب وقال انا
 لله واذا اليه راجعون ومعني ان الله اي ان الله خلقنا له
 كما يشاء لما يشاء وانا اليه راجعون اي تاكون فان هذا
 اعلا وارفع ممن اتفق ماله ابتغاء رضوان الله لان الله
 سبحانه قال في حق مثل هذا وبشر الصابرين فكانه قيل من
 هم الصابرون فقال الذين اذا اصابتهم مصيبة قالوا انا
 لله واذا اليه راجعون اوليك عليهم صلوات من ربهم ورحمة
 ولم يقل من الله لانه محتول اسماء الرحمة واسماء الانتقام
 بل قال من ربهم لان الرب اسم من اسماء الرحمة وهو ما
 تترابيه المخلوقان واصافة الرب الي الصمير ليدل علي التقرب
 والاتصال ورحمة واوليك هم المهتدون لانهم صبروا عند
 الغم والازعاج الحاصل عند المصيبة من جهة الطبع البشري
 ومعني قول الملكان الواردان في الحديث اللهم اعط متفقا
 خلفا ويقول الاخر اللهم اعط مسكنا خلفا هذا المعني المتقدم

ذكره

ذكره فهو دعاء المنفق والمسك فاذا لم يكن متفقا فهو جرح عليه
 فاعطه تلفا ليجرح عليه اعظم من الاجر علي الانفاق مع الصبر
 هذا ومعناه **وقال رضي الله عنه** حتى تسئل ما معني مواقع
 النجوم في قوله تعالى فلا اقسيم بمواقع النجوم مواقع النجوم اي
 حال وقوعها من وسط السماء الي جهة المغرب لانه لا يهتدي
 بها ما دامت في وسط السماء واذا كانت كذلك تنا سب
 المقسم به والمقسم عليه لان كليهما هاد فالمقسم به هاد
 للاشباع والمقسم عليه هاد للاجراح ثم وصف تعالى هذا
 المقسم بالعظم وذلك لانه تحلى لابراهيم عليه الصلاة والسلام
 فيها والشمس والعمرد اخلان في هذا القسم ايضا واي
 عظيم مثل ما يتجلى فيه جل وعلام وصف القران بالكرم
 فقال انه لقران كريم والكرم لا يرد سايلا فمن قصده
 اغناه فلا يحتاج الي غيره انما ما فهمه الا القليل ولذا قال
 تعالى لا يمسه الا المطهرون اي لا يهتدي الي فهم معانيه
 ويكشف له الحجاب عن وجوه ما فيه الا المطهرون اي الذين
 طهروا نفوسهم من ادناس الذنوب وجردوها عن الاعيار
 تنزيلا من رب العالمين اي ان الله سبحانه وتعالى خاطب
 عبده وكلمه بنفسه تعالى لان ليس في العالم ولا في الافاق
 الا الله تبارك وتعالى فالقران كلمته والخلق كلمته وهي

فاجاب بانهم

